

(١) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم العادات - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى أجمعين وبعد فهذا هو المجلس الاول من مجالس اهـ التعليق على كتاب عمدة الأحكام في هذه الدورة المباركة الدورة التأصيلية الثالثة - 00:00:00

ونبدأ على بركة الله عز وجل وهو القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات - 00:00:16

رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي قال الحافظ ابو محمد عبد الغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمة الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رب السماوات والارض وما بينهما العزيز - 00:00:34

الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى الله وصحبه الاطهار اما بعد فان بعض اخوانى سألنى اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم - 00:00:55

وابو الحسين مسلم ابن الحاج القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به. واسأله الله ان ينفعنا به ومن كتب له او سمعه او حفظه او نظر فيه. وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه. فإنه حسبنا ونعم الوكيل - 00:01:12

افتتح المصنف رحمة الله رسالته بالبسملة كما قلنا هي سنة متّعة تبعا لما جاء عن الله في كتابه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم في رسائله ثم قال المصنف وهو حسبي - 00:01:33

والحس بمعنى الكافي الذي يكفيني لما يقول المسلم حسبي الله اي انه كافيني ومن كان حسبي الله فان الله عز وجل يحفظه ويكلؤه ويرعايه ويعينه ويوفقه وي Siddah لهذا كان من دعاءنبي الله ابراهيم حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:01:50

ومن دعاءنبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين لما اجتمع عليهم الكفار قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الاية - 00:02:16

والانسان اذا قال وهو حسبي في اشارة الى عظيم التوكّل والمسلم بحاجة الى ان يكون متوكلا على الله سواء في تعلمه وفي تعليمه وهو من اعظم الابواب التي يحتاج فيها المسلم - 00:02:33

الى الاعتماد على الله عز وجل وحقيقة التوكّل في طلب العلم هو ان الانسان يبذل ما يقدر عليه ويكون قلبه مفترا لديه ويقول يا رب لا حول ولا قوة الا بك - 00:02:50

فانت الذي تنقلني من دائرة الجهل الى دائرة العلم من دائرة السفهاء الى دائرة الحلماء الى دائرة العلماء فينبغي على المسلم لا سيما طالب العلم ان يكون دائما - 00:03:05

منكسر البال بين يدي الله تبارك وتعالى قال الحافظ ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمة الله هذا الكلام من النساخ وليس منه رحمة الله - 00:03:22

قال الحمد لله الملك الجبار مر معنا معنى الحمد ومعنى الله ومعنى الملك والجبار فسر بتفسيريين التفسير الاول وهو دليل على العظمة وهو بمعنى الذي يجبر ويكسر كبر المتكبرين - 00:03:37

ويقهر قهر المتظاهرين بالقهار فالجبار يكون قريبا من معنى القهار. ولكن القهار بمعنى الغلبة مع القوة والجبار بمعنى الغلبة مع الاذلال
فالله جبار يغلب من يريد وبذله سبحانه وتعالى ولا راد - 00:04:00

بحكمه ولا معقبه لحكمه ولا راد لقضائه وقيل الجبار الاسماء والصفات التي تكون في حق المؤمنين بمعنى الرفق فهو الجبار الذي يجر كسر المنكسرین الذين يتذللون بين يدي الله عز وجل - 00:04:25

ولما هذا يكون الجبار اسم دال على المعنيين العظيمين من العظمة في حق الكافرين ومعنى الرفق في حق المؤمنين فالله عز وجل لا يمكن اذا اراد ان يجر كسرا ان يجره الناس - 00:04:49

اذا اراد الله عز وجل ان يكسر جبرا لا يمكن لاحد ان يجره واذا اراد ان يجر كسرا لا يمكن لاحد ان يكسره فهو سبحانه وتعالى العزيز الغالب قال الواحد القهار - 00:05:08

الواحد من اسماء الله عز وجل وهو دال على الوصف في ذاته تبارك وتعالى فالواحد دال على صفة الفردانية في الذات والقهار بمعنى القهر والغلبة ومر ذكره في تفسير الجبار - 00:05:24

ثم قال وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ومر معنا بيان معنى لا اله الا الله وقوله وحده تأكيد لا اله وقوله لا شريك له تأكيد للنفي - 00:05:42

وهذا يسميه علماء البلاغة باللف والنشر تأمل معنى لا اله الا الله وحده تأكيد لاقرب شيء لا شريك له تأكيد لا اول شيء. فصار الآخر تأكيدا للاول والاقرب تأكيد لاقرب هذا يسميه البلاغيون يسمونه لفوا ونشر - 00:05:58

لان كلمة وحدة تأكيد لكلمة الا الله وكلمة لا شريك له تأكيد لكلمة لا الله قال رب السماوات والارض وما بينهما فالشهادة بأنه لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:06:19

دليل على الالوهية ورب السماوات والارض دليل على الربوبية ومر معنا تفسير الرب والسماوات جمع سماء والمقصود به الاجرام السبعة التي فوقنا. وليس المقصود بالاجرام السبعة كما ظنه بعض الناس - 00:06:36

هو الغبار الذي يكون فوق الارض او السحاب الذي يحيط بالارض او الفضاء الذي يحيط بالارض بل الصواب ان السماء سمل جرم له سمل السماء جرم له سمل وله ابواب - 00:06:56

كما جاء في القرآن وفي السنة والارض الارض الالف واللام فيه الاستغرار المقصود به الجنس وليس المقصود به المفرد اي رب السماوات ورب الاراضين فكلمة الارض هذه تغني عن الجمع لأن الالف واللام فيه للاستغرار. قال وما بينهما - 00:07:16

وهذه شملت العوامل العلوية والسفلى شملت العوالم العلوية لانه مبتدأ رب السماوات والسفلي المنتهي والارض وما بينهما من الملائكة المقربين وعباد الله الصالحين والشياطين المتمردين وغيرهم من الانس والجن - 00:07:40

ومن غيرهم من الدواب والهوام والجمادات قال العزيز الغفار وهذان الاسمان يدلان على صفات الله عز وجل فيكون الامام عبد الغني رحمه الله قد جمع في مقدمة رسالته هذه - 00:08:05

التنويه بانواع التوحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات والعزيز بمعنى العزة الذي لا يغلب او من العزة بمعنى الندرة والله عز وجل فرض لا سمي له ولا مثل له من جنسه - 00:08:23

وهو سبحانه وتعالى عزيز لا يغلب وهو سبحانه وتعالى عزيز بمعنى القوي لا يقهار والغفار الغفار والغفور. اسماعان من اسماء الله عز وجل والغفار صيغة مفاعة من فعل وغفور صيغة مبالغة من فعل - 00:08:44

والغفار عظيم وكثير المغفرة الغفار عظيم وكثير المغفرة والغفور عظيم وكثير المغفرة. والفرق بينهما كما نبه على ذلك بعض العلماء ان الغفور فعل من الفعل فهو راجع الى فعل الله عز وجل - 00:09:06

اما الغفار فراجع الى ذات الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى كما في نفسه الرحمن فهو في نفسه غفار وكما في فعله رحيم فهو في فعله غفور قال وصلى الله على النبي المصطفى المختار - 00:09:28

الالف واللام في كلمة النبي للعهد والمقصود به نبينا محمد ابن عبد الله صلوات ربى وسلماته عليه وصلى الله على النبي المصطفى

والمحضى وصف من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وليس اسما له كما ظنه بعض الناس - [00:09:46](#)

ويدل على ان المصطفى اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم على انه وصف من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم وليس اسم ما جاء في القرآن الكريم الله يصطفى من الملائكة رحمة الله ومن الناس - [00:10:09](#)

فدل على ان كونه مصطفى اي بمعنى مجتبه اي بمعنى اصطفاه الله يعني اشتباه فالنبي صلى الله عليه وسلم مصطفى والطاء فيه مقلوبة من التاء. تاء الافتعال كما قد درسنا هذا - [00:10:26](#)

في صرفا على العز صرف العز ان التاء فيه مقلوبة من الطاء اصلها مستفاء مثل مفتuel هي اصلها. قال المصطفى من الاصطفاء وهو الاختيار والاجتباء اختيار والافتعال والاشتباه المختار وهذا ايضا من اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

وهو انه قد اختاره الله مختار هذه صيغة يأتي بمعنى اسم الفاعل ويأتي بمعنى اسم المفعول وننتبه هنا هذه من الاسماء المشتركة التي تأتي بمعنى اسم الفاعل اي الذي اختار - [00:11:08](#)

ويأتي بمعنى اسم المفعول اي الذي اختير او المختار وتأمل معنى الان النبي صلى الله عليه وسلم مختار وصف له بدلالة قوله عز وجل الله يصطفى من الملائكة رحمة الله ومن الناس - [00:11:27](#)

والله جل وعلا اذا اراد شيئا فلما احده يستطيع ان يرد حكمه وقظاؤه وامرها لكن المسلم يعتقد ان اصطفاء الله واختيار الله مبني على حكمة الله جل وعلا والله عز وجل هو العزيز الحكيم - [00:11:45](#)

قال وعلى الله وصحبه الاطهار مر معنا معنى الان والصحاب واما الاطهار فاشارة الى ان الصحابة والال كلهم قد طهرهم الله تعالى. اما الان بدلالة اية التطهير قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:12:05](#)

ويظهركم تطهيرها واما الصحابة فدلالة تطهيرهم قول الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار فما دام الله تاب عليهم فهم مطهرون. قال اما بعد فان بعض اخوانه سألي اختصار جملة في احاديث الاحكام ولم يبين من هؤلاء لكن بين سبب التأليف - [00:12:28](#)

وهذا فيه اشارة الى ان السلف رحمهم الله تعالى اكثر اسباب تأليفهم انما هي اشارات بعض اخوانهم عليهم او مشايخهم او تلامذتهم ليس الحال كبعض الناس اليوم لا يؤلف الا لكي ينال الدرجات الدنيوية ولا يؤلف الا لكي يصبح بروفيسورا ودكتورا - [00:12:54](#)

ونحو ذلك نسأل الله عز وجل ان يعفو عننا تقديرنا في نياتنا وان يغفر لنا زلاتنا يقول رحمة الله فان بعض اخواني سألي اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان - [00:13:20](#)

هنا سؤال يأتي طيب احاديث الاحكام موجودة في صحيح البخاري موجودة في صحيح مسلم موجودة في سنن ابي داود موجودة في سنن الترمذى موجودة في سنن النسائي وفي سنن ابي داود بل هذه الكتب الستة ما الفت الا وكان - [00:13:37](#)

مقصد الاقبر هو جمع احاديث الاحكام والا فان ما سوى الاحكام جاء عرضا وليس مقصودا لذاته يعني كتاب الایمان كتاب التوحيد كتاب احاديث الانبياء كتاب بدأ الخلق هذا في البخاري في الاصل ما كان المقصود كان اصل مقصود البخاري - [00:13:56](#)

جمع حديث الاحكام ثم انه رحمة الله لما تم لانه اراد جمع احاديث الصحيح على شرطه فجمع كل ما كان على شرطه وان لم يكن من احاديث الاحكام واما ابو داود رحمة الله فنحن نعلم ان جل ما في سننه انما هو متعلق باحاديث الاحكام - [00:14:16](#)

واحديث غير الاحكام يسيرة جدا في ابواب لا تتجاوز اصابع اليد فما الداعي الى انه رحمة الله يؤلف في احاديث الاحكام المقصود هو الاختصار اي بمعنى لا يكون في تأليفه هذا - [00:14:39](#)

ما يتعلق بالاخبار مطلقا انما فيه فقط احاديث الاحكام وليس احاديث الاحكام المنتقدة او المتكلم فيها وانما احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان والامر كما قال الحافظ ابو عمرو ابن الصلاح الشهر الزوري رحمة الله في كتابه آنكت - [00:14:57](#)

قال رحمة الله كتابه علوم الحديث قال رحمة الله ان ما في الصحيحين قد تجاوزت القنطرة ما في الصحيحين اتفقت الامة على قبول ما في الصحيحين الا احاديث يسيرة معروفة منتقدة والانتقاد ليس من قبيل القبول والرد وانما من جهة اخرى في اکثرها - [00:15:23](#)

الامام رحمة الله رام بهذه المشورة ان يجمع احاديث الاحكام من ما هو موجود في صحيح الامامين. قال مما اتفق عليه الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري - [00:15:49](#)

يعني في كتابه الجامع الصحيح وابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري طبعا هو قشيري عربي ونيسابوري مولدا ونشأة ووفاة اما البخاري فهو بخاري مولدا ونشأة ووفاة ونسبا وهو جعفي مولى وليس صليبا منهم - [00:16:06](#)

اما ابو مسلم ابو الحسين مسلم فهو قشيري صليب وشيري صليب من آآل القبائل العربية وهو الوحيد من اصحاب الكتب الستة عربية الاصل. قال فاجبته الى سؤاله جاء المنفعة به - [00:16:29](#)

وقد اجاب الله تبارك وتعالى رجاء الامام الحافظ ابو محمد عبد الغني المقدسي رحمة الله فصار لكتابه هذا قبولا وصيّتا حتى صار صغار طلبة العلم يحفظون عمدة الاحكام ويحفظون ما في الصحيحين - [00:16:47](#)

قد كنا نحن في مقتبل العمر نشتغل بحفظ عمدة الاحكام وانا اذكر ان ابني صلاح لما بدأ يحفظ اول ما حفظته من كتب الاحاديث حفظته عمدة الاحكام وهذا امر مهم جدا ان الانسان يشتغل في مقتبل عمره بحفظ امرين حفظ القرآن وحفظ السنة - [00:17:08](#) فهما الاصلان والمصدaran اللذان عليهما مدار العلوم كلها تحفظ اشعار الناس انا اعرف واحد من زملائي كان يحفظ عشرة الاف بيت وكانت انا ما احفظ شيء من الاشعار فكان يقول لي اقول لك بيت فلان وفلان وفلان اقول له قول - [00:17:32](#)

فاسأله واقول له اعطيك حديثا جاء في كتاب اللباس مما يتعلق باداب اللباس فلا يحفظ شيء فقلت اقول له يعني ضيّعت عمرك في هذه الامر ينبغي للانسان ان يجتهد في حفظ القرآن والسنة - [00:17:50](#)

وعمدة الاحكام من اسهل الكتب حفظا لأن كل ما فيه صحيح اولا وثانيا جمع الامام بطريقة عظيمة جدا وجميلة وجليلة فهو رتب احاديث الاحكام بترتيب اه الامام اه اه مسلم - [00:18:06](#)

من حيث انه نظر الى الاحاديث الطوال فاوردتها كما ورد الامام مسلم رحمة الله ولكنه في الغالب يراعي ان يكون اللفظ متفقا عليه قال رحمة الله وسائل الله ان ينفعنا به - [00:18:28](#)

امين. ومن كتبه يعني كل من سيكتب هذا العمدة الاحكام الى قيام الساعة سيدخل في دعاء الامام الحافظ ابو محمد عبد الغني المقدسي. ولذلك اكتبوا وانا كان لي كتيب كتب العمدة الاحكام بخط يدي وضاع مني ما ادري وين راح - [00:18:44](#)

اكتبوا عمدة الاحكام بخط يدكم لكي تناولوا هذا الدعاء او سمعه ها كلهم راح تسمعونه ان شاء الله اذا ما غبت او حفظه نسأل الله ان يجعلنا منهم او نظر فيه تساهل شوي بعد - [00:19:02](#)

حتى اللي ينظر فيه له من دعائه نصيب ان شاء الله. وان يجعله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه. فانه حسبنا ونعم الوكيل جاء بعد الحافظ عبد الغني المقدسي رحمة الله بثلاث مئة سنة تقريبا او اكثر - [00:19:17](#)

الامام آآل العلامة الحافظ ابن حجر رحمة الله فالله كتابه بلوغ المرام وجمع فيه احاديث ولم يقتصر على ما في الصحيحين ولم يقتصر على ما في الصحيحين ولكن طريقته تختلف عن طريقة الحافظ عبد الغني - [00:19:33](#)

فان طريقة الحافظ عبد الغني جمع الحديث الواحد في المكان الواحد واياضا يحافظ على نص الحديث بخلاف الحافظ ابن حجر فانه رحمة الله كثيرا ما يروي بالمعنى ويختصر يحذف الا وجه الشاهد فنبأ على بركة الله عز وجل ونسأله جل وعلا ان يشملنا بدعاء هذا العام وان ييسر لنا ولكم - [00:19:52](#)

عمدة الاحكام والتفهم ما في هذه الاحاديث من الاحكام وان نروم هذه الاحاديث روما طيب بل ندرك به المرام ونسأله جل وعلا العون والسداد والهداية والرشاد وسيبقى معنا العمدة ان شاء الله - [00:20:18](#)

في هذه الدورة كتاب ما يتعلق بالعبادات الصلاة الطهارة الصوم الزكاة الحج ثم بعد ذلك الدورة القادمة ان شاء الله احاديث اه بقية الابواب نسأل الله جل وعلا وهو الوهاب ان يحسن لنا ولكم العلم وان ييسر لنا ولكم العلم - [00:20:38](#)

نبأ على بركة الله بكتاب الطهارة. نعم قال رحمة الله تعالى كتاب الطهارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:20:59](#)

انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله رسوله ومن كانت

هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. نحن ان شاء الله عز وجل - [00:21:12](#)

في كل حديث ما يتعلق بالكتاب او بالباب فقط. ولا تتسع فيما عدا ذلك من الامور لا سيما وقد تم شرح الأربعين النووية والله الحمد بهذا المسجد نقول ايها الاخوة هذا الحديث حديث عمر بن الخطاب - [00:21:32](#)

هو عمدة في جميع امور الدين حديث عمر بن الخطاب عمدة في جميع امور الدين وقد قال بعض العلماء انه يدخل في اكثر من خمسين بابا والصواب انه يدخل في كل باب من ابواب الدين. حديث انما الاعمال - [00:21:49](#)

بالنيات او انما الاعمال بالنية كما هي رواية البخاري او بالنيات كما في بعض الروايات. وهي رواية مسلم والطهارة قد يقول القائل طيب انا ازيل النجاسة انا ازيل النجاسة وليس لي نية - [00:22:09](#)

فهل ازالتي للنجاسة مجزية الجواب نعم ازالة النجاسة بدون نية مجزية واحد رأى على ثوبه نجاسة على بدن نجاسة فازالها بدون نية مجزية نعم لماذا؟ لأن هذا من باب الترق وباب ابواب الترك لا يشترط في آآتركها نية - [00:22:28](#)

النية مشترطة في الافعال طيب لو ان انسانا نوى في زنة النجاسة القربى الى الله ها هنا تأتي زيادة العلم هنا الان انسان حينما يقضى حاجته بوله وغائطه اكرمكم الله يستنجدي تقربا وتعبدنا لله عز - [00:22:54](#)

هذا يؤجر يؤجر على نيته لكن لو نظف المحل وقام ولم ينوي نعم المحل ظهر لكن لا يؤجر لعدم النية اذا في فرق بين من يزيل النجاسة فهو يؤجر على ازالته النجاسة. فان نوى يؤجر عليه ازالة النجاسة ويؤجر على - [00:23:15](#)

نيته التقرب بذلك الى الله سبحانه وتعالى فالتقرب الى الله تبارك وتعالى بابه واسع حتى في المباحثات الان ضرب مثال بالي بكم انتم الان جيتم من صلاة العصر الان وان شاء الله تجلسون الى الساعة ما بعد العشاء ان شاء الله حتى نختم خمس - [00:23:39](#)

تسعة وعشرين صفحة من تيسير العزيز الحميد منكم من جاء لطلب العلم وهذى نية طيبة ان شاء الله كلكم كذلك منكم من جاء ونوى الرباط ايضا ونوى الرباط رباط الصلوات تأمل معى. ومنكم من جاء وهو في في باله لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - [00:23:59](#)

ومنكم ومنكم اذا النيات هذه ايها الاخوة تزيد من من ماذا؟ تزيد من اجر الاعمال ربما العمل الواحد من عدة جهات يزيد فيه الانسان اجرا يتصدق فيفker انه يتصدق على القريب الجار - [00:24:23](#)

يحصل اجر الصدقة واجر الصلة واجر الجار تأملوا معي الان العمل واحد صدقة لكن الفرق حصل بنيته فهذا الحديث يدخل في كل ابواب الدين والله في نياتكم يا طلاب العلم - [00:24:41](#)

فوالله لن يبلغ احد العلم المقبول عند الله الا بنية خالصة صادقة من الشوائب صادقة عن التوانى والكذب اصدق مع الله يصدقك الله تبارك وتعالى لا يمر عليك خمس سنوات عشر سنوات الا وانت طالب علم بمعنى الكلمة - [00:24:59](#)

لا يكن همك فقط مجرد الحضور قم تأمل الاخلاص الموجود في قلبك والصدق الموجود في قلبك انما الاعمال بالنيات وقد سبق وان بينما ان كلمة انما تقييد الحصر والنفي انما الاعمال بالنيات - [00:25:22](#)

اي ما من عمل يقع الا بنية وما من عمل يؤجر عليه الانسان الا بنية اذا انت تريدين الاجر من الله بفعلك اذا لابد يكون لك نية الافعال لابد لها من نية - [00:25:42](#)

ما هي الامور التي لا تحتاج الى نيات اما اعمال الناس بينك وبين الناس ما تحتاج لا نية لكن لو نويت فيها وهي مباحثات تؤجر عليها كونك تهدى دينك عن الناس - [00:26:02](#)

دين اللي عليك تؤديه للناس هذا ما تحتاج الى نية لكن لو انك قلت يا رب اني اؤدي حتى لا اكون مماطلا فان مطل الغني ظلم. حصل عندك اجر اخر - [00:26:18](#)

لو انك نويت وقلت يا رب اني انما استدنت ليوبي الدين فيك معي يا رب فانت تؤجر على هذه النية هذه لذلك ايها الاخوة باب الاعمال باب النيات في العبادات فرض - [00:26:31](#)

باب الاعمال في العبادات فرض ما يمكن ان ان توقع عمل بدون عبادة بدون نية ما يمكن عبادة بدون نية هذا غير موجودة ولذلك حتى الفقهاء الذين يقولون لا تشترط - 00:26:49

النية في الوضوء قالوا لانها ليست بعبادة في نفسها ومن لو انهم قالوا الجمصور انها عبادة لقالوا بوجوب النية وانما قالوا انما اشبه ما يكون ازالة النجاسة وهذا سبب قولهم بعدم النية والصواب انه لابد من النية في اي فعل - 00:27:06

يتقرب به الى الله عز وجل الوضوء عبادة الغسل عبادة التيمم عبادة. اذا لابد فيها من النية وهو قول جماهير العلماء خلافا للحنفية فانهم لم يشترطوا النية في الوضوء وفي الغسل واشتراطوه في التيمم لانه غير معقول المعنى. قال وانما لكل امرئ ما - 00:27:32

يعني واحد جاي يغتسل ليش تغتسل؟ اليوم جمعة ليش تغتسل؟ قال والله حر شديد ابتبرد لها له ما نوى وهو ازالة الحر والنية التبرد. والثاني ليش تغتسل؟ قال اليوم جمعة. النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاغتسال. ونمثلي الامر حصل الاجر - 00:27:53

وانما لكل امرئ ما نوى. ما بمعنى شيئاً نواه نكرة موصوفة او يكون ماء هنا بمعنى الذي نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هذا تفسير لبيان بعض الاعمال التي قد تقع لله وقد تقع لغير الله - 00:28:16

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فجرة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى الدنيا يصيبه امرأته يتزوجها فجرته الى ما هاجر اليه من كانت نيتها طلب العلم لاجل المناصب - 00:28:38

فهو وما نوى نجد بعض الناس يطلب العلم لاجل ان يصل الى منصب. وصل الى المنصب يخفى العلم لا ينشر العلم لا يهتم بالعلم فيذهب عنه العلم نجد الانسان يطلب العلم لماذا؟ ليصير مثلاً مؤذن امام صار مؤذن صار امام ترك العلم - 00:28:52

بعد سنتين ثلاث تسأله عن القرآن لا يدرى تسأله عن المسائل الفقه لا يفهم فقط يؤذن ولذلك ايتها الاخوة هذه المسألة مهمة جدا وهي ان الانسان يجب عليه ان يصحح نيتها - 00:29:14

فهذا الحديث اصل في جميع ابواب الدين الابواب التي تقرب بها الى الله. لا تصح الا بنية كل الفرائض والعبادات لا تصح الا بنية واما الاعمال الاخرى ان نويت فيها امراً حسنا - 00:29:28

فتؤجر المباحثات ان نويت في امراً حسناً تؤجر نويت بطعمك نويت بطعمك ان تتقوى على عبادة الله نويت بنوتك ان تقوم لصلة الفجر فانت تؤجر وانت نايم القلم يمشي لك في حسنات - 00:29:46

هنا يأتي اهمية النية تدفع للانسان ما دينا لتكشف عنه كربة فانت تنوى الحسنات تمشي لك تمشي في حاجة أخيك تحتسن الاجر عند الله. ما هو عshan فلان وعلان تحصل اجر - 00:30:06

اذ لابد ايتها الاخوة ان ننتبه الامور التعبدية لابد فيها من النية وهذا بالاجماع في المسائل العبادات المحسنة وانما وقع النزاع في الوضوء والغسل فقط واما العبادات المحسنة كالصلوة والصوم والزكوة - 00:30:25

والحج ما وقع فيها النزاع لو ان انساناً اخرج مالاً بنية الصدقة المطلقة وما نوى الزكوة ما مات بعدين قال انويها زكاة ما تصح لو انسان قال انا اخرج الزكوة عن ابي ما يصح - 00:30:42

لماذا لا يصح؟ لأن نية ابوه شرط في صحة الزكوة والنية ابوه غير موجودة ما سأله ولا قال له ولا اخبره لكن لو قال له يا ابتي انا اريد ان ادفع زكاة مالك - 00:31:01

ما اريد ان تتبع نفسك ولا تفك شيئاً عنه هذي؟ الوديعة ولا تفك وديعتك ها ولا تروح وتجي قال له جزاكم الله خير بيه انا وكلتك روح فيما فيها شيء هذه مسألة مهمة جداً النيات ايتها الاخوة - 00:31:14

يا طلاب العلم راعوا قلوبكم وانظروا الى نياتكم فوالله ان الرجل ليبلغ بنيته ما لا يبلغه الصائم القائم ومصداقه في القرآن الكريم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

انكم ما سرتم مسيراً ولا نزلتم وادياً الا وفي المدينة اناس شاركوكم الاجر قالوا يا رسول الله وهم في المدينة لا قاتلوا لا تعبووا لا ذهبوا لا خرجوا. قالوا نعم - 00:31:51

حبسهم العذر عندهم نية نية الفعل لكن ما قدر ولذلك انا اقول ايش يمنع الانسان وهو ماشي؟ يطالع البنيات مال الناس لا تطلع

البنيات في ناس تقول يا ليتني مثل عندي القصر مثل هذا لا تطالع هالشكل. قول كل ما تشوف بناية كل ما تشوف عمارة قل يا رب لو عندي فلوس ابني العمارة - 00:32:03

قالى وقف في سبيل الله. ابني ها العمارة خليه وقف لطلاب العلم. ابني ها العمارة خليه كذا. ابني ها المسجد. انوي خسران شيء انت سبحان الله يا اخي كيف الابليس يمنع الانسان - 00:32:24

انوي انوي حتى يتعب ابليس منك ويدرك فانك انت بنينك ربما تدرك درجة المنافق الملايين الملايين فضلا من الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم - 00:32:37

قم اذا احدث حتى يتوضأ هذا الحديث اه لا يقبل الله هذه الصيغة صيغة النفي وصيغة النفي دائمًا اي نفي نتعلم القاعدة في الاستدلال وقد درسناها في الاصول القواعد الفقهية درسنا هذه القاعدة. من حضر معنا الدورة الاولى والثانية - 00:33:03

ان النفي في الكتاب والسنة اولا يحمل على نفي الوجود لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث لا يوجد لا يكون. اذا يحمل على النفي هنا قال لا يقبل الله صلاة احدهم اذا الصلاة موجودة - 00:33:24

اذا لا يقبل الله لماذا؟ وسمها صلاة. لأنها ليست موجودة شرعا هي موجودة ربما واحد يصلي بدون وضوء. يجييك يقول لك يا شيخ والله صليت وانا ما ادرى اني مو متوضى. شنو حكم صلاتي؟ هو صلى - 00:33:45

وتسمى صلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم. اذا في صلاة وجدت اي نعم وجدت اذا ليس النفي منصبا على الوجود النفي منصب على الحكم الشرعي وهو القبول. قال لا يقبل الله صلاة احدكم. صلاة احدكم مفرد - 00:34:01

ما يجي واحد يقول والله انا ولی ابصلي بدون وضوء اي انسان لان المفرد المضاف خذنا هذا في الاصول ولا نسيتم. المفرد المضاف ماذا يدل على العموم لا يقبل الله صلاة احدكم اي صلاة اي واحد منكم صار بمعنى العموم اي - 00:34:24

شيخ عالم كبير صغير حرمة رجال ايا كان لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. جاء في بعض الروايات قيل لابي هريرة رضي الله عنه ما الحدث قال فسأء او ضرأت - 00:34:47

اذا الحدث هو ان يخرج شيء من السبيلين هذا هو الحدث اشهر نواقض الوضوء الخارج من السبيلين وهذا بالاجماع والنوم المستغرق والنوم المستغرق حتى يتوضأ دل على ان الرافع للحدث هو الوضوء اصلا - 00:35:04

والتي تم بدلا اذا الرافع للحدث ما هو؟ الوضوء اصلا لانه قال حتى يتوضأ الوضوء اصلا والتيمم بدن والوضوء جاء في القرآن يا ايتها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم من الكعبين - 00:35:33

وان كنتم جنبا فاطهروا اذا لا يمكن رفع الحدث الا بوضوء او بغسل وادا كان الغسل عن واجب فان الوضوء داخل فيه لذلك الله ذكره بعد الوضوء انتبهتم لهذا ولا لا؟ وان كنتم جنبا - 00:35:56

فاطهروا فلما ذكر الطهارة من الجنابة بعد الوضوء علمنا ان الطهارة رافعة للجنابة ورافعة لما قبلها اللي هو الوضوء ما تحتاج الى نية خلاص الان رفعت نية الحدث يكفي لان الحدث الاكبر اذا ارتفع يرتفع معه الاصغر - 00:36:16

لكن اذا كان عن جنابة او عن غسل واجب. اما اذا كان غسل اه يعني مسنون او متبرد او غير ذلك لا بد من النية في الوضوء طيب لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ قد يقول قائل ما ذكر التيمم هنا؟ نقول نعم ما ذكر هنا لكن ذكر في - 00:36:39

القرآن في الآيات الأخرى وذكر في الاحاديث الأخرى قال الله عز وجل في نفس آية الوضوء فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا اذا الصعيد الطيب هو بدل عن الوضوء فكان المعنى لا يقبل الله صلاة محدث - 00:37:01

حتى يتوضأ فان لم يجد الوضوء فليتيم طيب اذا لم يقدر على الوضوء ولا على التيمم. هذه قاعدة ان ما بعد حتى متعلق بالواسع والاستطاعة لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ متعلق بالواسع والاستطاعة - 00:37:20

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا طيب اذا لم يستطع الوضوء ولا

التييم ينوي الوضوء ويصلی. لو كان محبوس مربوط - 00:37:41

ما يخلونه لا يتتوظا ولا يتيم ينوي الوضوء بقلبه ويصلی ولا ولا يترك الصلاة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عبد الله ابن ابن عمرو ابن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم انهم قالوا - 00:37:57

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار هذا الحديث الذي رواه ثلاثة من الصحابة في الصحيحين وروى هذا الحديث غيرهم في غير الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار - 00:38:15

والويل دعاء من النبي صلی الله عليه وسلم على من لا يغسل عقبه في الوضوء او ويل بمعنى هلاك للعقاب من النار. اي ان النار تلحفه.

تلهفهم وتصيبهم او يكون ويل للعقاب من النار اي ويل مكان لمن لا يغسل عقبه من النار بيان الجنس - 00:38:32

وهذا الحديث فيه دلالة صريحة على ان غسل القدمين لابد منهما في الوضوء وعليه قراءة النصب يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا ايضها وجوهكم وجوه منصوب - 00:39:03

ما ناصبه؟ فعل امر اغسله اغسلوا انتم وجوه طيب وايدي ما ناصبوا معطوف على فاغسلوا. وايدي منصوب اغسلوا فيها الامر الفعل واو الجماعة انت والمفعول وايدياء وامسحوا ببرؤوسكم وارجل ارجل منصوب - 00:39:25

اي اغسلوا ارجلكم اذا هذه قراءة النصب مفيدة للغسل وهذا الحديث يؤكده انه لابد من غسل العقب ما هو العقب؟ مؤخرة القدم من جهة الخلف من جهة الظهر هذا هو العقب عقب الرجل - 00:39:49

مؤخرة القدم من جهة الظهر ويل لعقاب بعض الناس يحط اطراف اصابعه على الماء ويمشي لا لابد من ان تتأكد من غسل العقبيين من من الخلف والا فان الوضوء لا يصح. قد يقول قائل طيب لماذا الانسان اذا ترك قدر العقب في القدم - 00:40:07

يكون له الويل لان وضوئه لم يصح واذا لم يصح وضوئه ها لا تصح صلاته فيضيع ايمانه فيستحق هذا الوعيد عياذا بالله ويل للعقاب من النار طيب هذا لم يقصد فكيف بالذى يقصد؟ الامر يكون اشد - 00:40:30

طيب والحاديit التي فيها انهم كانوا يمسحون على ارجلهم نقول يوجه بتوجيهين. الاول ان المراد بالمسح هو الغسل الخفيف فان العرب تطلق المسع على الغسل الخفيف والثاني انهم يريدون بالمسح المسع على القدمين اذا كانت القدمان - 00:40:50

اذا كانت القدمان كالرأس مستورا بشيء الراس يمسح لماذا يمسح؟ لانه في الغالب فيه شعر والحكم للغالب وعليه قراءة الجر وامسحه ببرؤوسكم امسحوا فاعل او الجماعة فاعل والباء حرف جر ورؤوسه مجرورة بالباء والجاج والمجرور في محل نصب مفعول لامسحه - 00:41:15

وامسحوا ببرؤوسكم وارجلي ها بقراءة الجر وارجلي دل على انه يمسح متى يمسح؟ ان كان مغطى بشيء يمسح ان كان مكشوفا كالوجه واليد يغسل اذا الحديث ويل للعقاب من النار خاص فيما اذا كان القدم مكشوفا. فيجب غسله - 00:41:41

اما اذا كان مغطى بالخففين او مغطى بالجمل المجرموق او بالجوربين فانه يمسح. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا توضاً احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاث فان

احدكم لا يدرى اين باتت يده. وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء. وفي لفظ من توضاً - 00:42:08
00:42:30

فليستنشق هذا الحديث فيه دلالة صريحة على كيفية الوضوء ووضوء النبي صلی الله عليه وسلم معروف توظأ ابو حميد الساعدي وغيرهم وعلى بن ابي طالب وعثمان بن عفان امام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 00:42:50

تواضأوا ولو لا ان في المسجد لكان توپات لكم وضوء النبي صلی الله عليه وسلم لكن نفهم على ظوه هذا الحديث اذا توپاً احدكم فليجعل في انفه معا وليس فيه ذكر غسل اليدين اولا كان النبي صلی الله عليه وسلم يتوضأ - 00:43:09

بالمد. والمد هو ملء كفي الرجل المعتمد. هذا القدر من الماء وهو هذا القدر الان اللي امامنا الان يتوضأ بهذا القدر من الماء ولا ينبغي

الاسراف تحط الحنفية تفتحها للاخر وتسمع صوت خير الماء نفسيا ترتاح لكن تحاسب عليه يوم القيمة ترى - 00:43:28

الامر خطير ايها الاخوة لا تظن ان الامر يسير بعض الناس يقول ادفع من جيبي حتى لو تدفع من جيبك تسأل عنه يوم القيمة ترى

ليش اسرفت؟ كان يمكن انك ما تصرف - 00:43:48

قالوا يا رسول الله وفي الماء سرف؟ قال نعم ولو كنت على نهر جار مو بحنفيات لو انك على النيل ما يصير تصرف - 00:43:58

الامر خطير ايها الاخوة والله نرى تساؤل الناس اليوم تدخل مواضع المساجد تسمع خرير الماء وانت خارج المواقع كأن الشلال شغال ليش يا اخوان؟ هذا ما هو من اخلاق المسلمين - 00:44:12

يقولون بلاش طيب حتى لو بلاش الله يحاسبك عليه الدولة ما تحاسبك جزاها الله خير. الله يحاسبك ماذا تفعل يعني شيء غريب جدا يا اخوان اه يتوضأ بهذا القدر اولا يكب من الاناء على يمينه فيغسل يديه - 00:44:28

الى الرسغين ثلاثا ثم يأخذ ماء بيمينه. اذا توضاً احدكم فليجعل في انفه معا. يعني يجعل في فمه ثم في انفه معا ثم يستنشق هذا الماء حتى يصل الى اخر المنخر - 00:44:50

ويحس ان الماس ينزل الى البلعوم ويمضمض الماء الموجود في فمه ثم لينثر الاستنشاق الاستنشاق اخذ الماء يكون باليمين وضعه في الفم والانف والاخراج الماء يكون باليسار والله ايها الاخوة ان القلب ليحزن ان نرى اناس في الأربعين وفي الخمسين - 00:45:05 يأخذون الماء باليمين ويستنشرون باليمين لماذا لماذا لا نتعلم الوضوء فليجعل في انفه مال ثم لينثر. وفي رواية لينثر او ليستنشر كل هذه الروايات ثابتة ومن استجمار فاليوتر. الاستجمار هو تطهير موضع النجوى او تطهير موضع خروج البول بالحج - 00:45:27

جر هذا معنى الاستجمار فالبيوتر يعني ثلاثة احجار او باصطلاحنا هنا اليوم ثلاثة منديل اقل شيء ما يجزي اقل من ثلاث لا بد من ثلاثة منديل واحد يقول يا اخي انا اجمع ثلاث منديل مع بعض واستنجي مرة واحدة استجمار نقول لا ما يصح - 00:45:53

لابد ثلاث مرات تأخذ منديل منديلين ثلاثة وتنظف المحل النجوى او محل البول قال واذا استيقظ احدكم من نومه فيغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاث لو كان الاناء في طست - 00:46:13

ما يصير تدخل ايده في الاناء اولا لابد ان تكب الماء هكذا على يدك او لا تغسله في الخارج ثم تدخل يدك اليمنى في الاناء وتأخذ ماء وتتوضاً به ما هي العلة في ان الانسان اذا استيقظ من نومه - 00:46:27

آآ وهذا النوع المقصود به نوم الليل لماذا لا بد ان لا يدخلها الاناء قبل الغسل؟ عللها النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم فانه لا يدرى اين باتت يده - 00:46:46

يعني ما يدرى وين مدخل ايده ما يعرف فيغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثة والاستئثار ثلاثة تجمار ثلاثة ويغسل اليدين قبل ادخالها الماء ثلاثة فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. هذا تعليل واضح - 00:47:02

قال وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء. استنشاق وسحب الماء والاستئثار اخراج الماء وفي لفظ من توظأ فليستنشق من توظأ فليستنشق. اذا هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:21

واكثر امراض الناس اليوم بسبب عدم الاستنشاق وعدم الاستئثار لاستنشق الانسان كما ينبغي لذهب عنه كثير من الامراض. فان الانف مدخل رئيسي للدماغ ومدخل رئيسي للجوف وما من مكروب او بلأة جل الميكروبات انما يدخل من طريق الهواء - 00:47:39

من طريق الهوى وقليل من الميكروبات ما يكون داخل من طريق الطعام فينبغي الانسان يحفظ نفسه عن هذه الامور طيب اقرأ الحديث ثم ان شاء الله عز وجل بعد الاذان نكمل الشرح - 00:48:02

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل منه. ولمسلم لا يغسل - 00:48:17

يقتل احدكم في الماء الدائم وهو جنب هذا الحديث فيه توجيه نبوي كريم وهو النهي عن احذنا وهذا من اخلاق الاسلام. لا يبلن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري. يعني الحوض مثلا - 00:48:27

انت تدخل حوض في احد التوادي. ما يصير انسان يبول في هذا الحوض يقول ما احد يشوفني. ما احد يشوفك لكن الله نهاك ورسوله نهاك تفسد الماء على الناس ما يجوز - 00:48:44

لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري طيب هذا الماء الدائم يكون اه حوض كبير ايضا لا يجوز. ما دام انه ماء دائم لا يجري لا يجوز ما العلة؟ قال العلماء رحمهم الله لان البول في الماء الدائم الذي لا يجري ينجزه يكرهه يفسده. اما الذي - [00:48:56](#) ليجري فان جريانه يطهره اما الذي يجري فان جريانه يطهره ثم يغتسل منه هذا التعليل واضح انت الان اه تبول هنا بعد قليل يمكن تتوضأ يمكن تغتسل تقول انا ما احتاج طيب يمكن غيرك يتوضأ يمكن غيرك يغتسل - [00:49:19](#) فهذا تعليل من النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا ينبغي البول في الماء الدائم الذي لا يجري سواء كان طست او كان حوض ايا كان. ولمسلم من لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب - [00:49:38](#) طيب لماذا لا يجوز للانسان ان يغتسل من الجنابة في الماء الدائم لانه ربما يكون هذا الماء الدائم قليلا فيتنجس اما اذا كان كثيرا فالعلماء فيه اقوال وال الصحيح انه ما دام دائما لا يجري انه لا يجوز على ظاهر الحديث يغرف منه ماء - [00:49:52](#) ويعرف الجنابة عن نفسه خارج ولو كان حوضا كبيرا ولو كان حوضا كبيرا يمتنع ظاهر كلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. المقصود بالدائم هو الثابت الدائم المقصود به هو الثابت الذي ليس له منفذ - [00:50:16](#) في الدخول والخروج كالحياط ونحوها نعم نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا - [00:50:32](#) اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة لا حول ولا قوة حي على الفلاح حي على الفلاح [00:51:30](#) لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناناء احدهم فليغسله سبعا - [00:52:53](#) ولمسلم اولا هن بالتراب هذا الحديث آآ اقرأ اللي بعده ولو حدث قال وله في حدث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا وعفروه الثامنة بالتراب - [00:53:33](#) حدث ولوغ الكلب حدث صحيح رواه البخاري ومسلم وهو حكم خاص في ولوغ الكلب لا يتعداه الى مسه ولا يتعداه الا الى بلوغه. والولوغ معناه شربه من الماء شربه من الماء - [00:53:51](#) اذا شرب الكلب هذا تفسير الكلمة اذا شرب الكلب اذا رواية ابي هريرة رواية عبد الله بن مغفل اذا ولغ الكلب اذا الرواية رواية ابي هريرة تفسر روايات عبد الله ابن مغفل - [00:54:13](#) رضي الله تعالى عنه قال اذا شرب الكلب في اناناء احدهم اي اناناء كان وهنا اضيف الى الانسان لان المقصود بالاناء هو الاناء الذي انت تستخدمه اما الاناء يستخدمه الكلب ودائما يكون - [00:54:28](#) له هو هذا ما انت ملزم بغسله حط له طعام كل يوم اربعة وعشرين ساعة ما لك علاقة فيه. فهنا اضاف الاناء اليك ليش؟ يعني انت تستخدمه لحاجة نفسك ثم جاء الكلب ولغ فيه ماذا تفعل - [00:54:44](#) قال اذا شرب الكلب في نار احدهم فليغسله سبعا. اذا لابد من غسل الاناء الذي شرب منه الكلب او لغى فيه الكلب لابد ان يغسل سبع مرات سبع مرات بالماء يغسل. تأخذ الماء تعمم الاناء هذا الاناء الان تأخذ الماء تعمم - [00:55:00](#) الاناء ثم تكبه ثم مرة اخرى تأخذ الماء وتعمم جميع جهات الاناء وتكتبه اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة مرات طيب لابد من التعفير والتعفير هو انك تأخذ التراب وتععم التراب على الاناء في كل جهاته الذي - [00:55:20](#) يتصور فيه الولوغ طيب التعفير متى يكون هل اولا هن بالتراب كما في رواية مسلم او الثامنة بالتراب كما في رواية عبدالله بن المغفل عند مسلم او احدهم بالتراب كما في رواية صحيحة - [00:55:42](#) الصواب ان الامر فيه واسع وان هذه الروايات كلها ثابتة انت تغسله سبع مرات بالماء نعم اولى بالتراب ما يضرك. تصير سبعة بعدها الماء ثلاثة بالماء وحدة بالتراب ثم اربعة بعدها بالماء ما يضرك - [00:56:00](#) سبع مرات بالماء الثامنة بالتراب ثم اه دلكت التراب وكبته هكذا وتركته ما يضرك هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. واما من رام

الترجح بين هذه الروايات فظنه انه بينها تعارض ولا - 00:56:19

لان المقصود ليس هو تحديد وقت التدريب وانما المقصود هو لا المقصود هو اهمية التدريب سواء كانت الاولى او احداهن او الثامنة وهذا حكم خاص ما العلة من قال العلة تعبدية لا نعلم ما العلة. ومن اهل العلم من قال لان في لعاب الكلب شيء - 00:56:36

لا يظهره الا التراب وسبع مرات بالماء فان قال قائل فان الكلب المعلب الذي يصاد به يمسك بسنونه طيب ما فيه لعاب فيه لعاب ولا ما فيه لعاب في لعاب - 00:57:06

هل نحن ملزمون ان نغسل مكان صيده الذي مسكه؟ بسبع مرات قالوا لا لان الحكم خاص بالولوغ ولا يغسل سبع مرات طب لماذا هنا الدودة تتنقل وهنا الدودة لا تتنقل؟ قالوا لان الكلب المعلم اذا ركض - 00:57:23

ذهب عنه ذاك الذي فيه لعابه. والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه نهر انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انانه فغسل - 00:57:42

ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضممض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثة ويديه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثة. ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا. وقال من توضأ نحو - 00:57:59

وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قل رواية حديث عمر ابن يحيى قال عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبدالله بن زيد عن عن وضوء - 00:58:19

النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلاثة ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثة بثلاث غرفات. ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثة. ثم ادخل يده فغسلهما - 00:58:38

مرتين الى مرافقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فا قبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه. وفي رواية بدأ مقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعوا الى المكان الذي بدأ منه. وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله - 00:58:58

عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. التور شبه الطست حديث حمران وحديث عمرو ابن يحيى المازني فيهما وصف وضوء الصحابة المنقول عمليا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:59:18

فهذا فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ والصحابة ينظرون اليه كما كان يصلی والصحابة يتعلمون منه كما حج والصحابة يتعلمون منه يقول حمران مولى عثمان رضي الله عنه آآ ورحمة الله رحم الله حمران يقول رأى انه رأى عثمان دعا بوضوء الوضوء بفتح - 00:59:35

او الماء الذي يتوضأ به مثل الطهور والظهور. الظهور ما يتوضأ به واما الوضوء فهو فعل العبد دعا بوضوء يعني بماه يتوضا به. فافرغ على يديه من الاناء. هذا الان الاناء - 00:59:54

هذا الاناء افرغ على يديه هكذا اخذ يده ثم غسل يديه افرغ على يديه من انانه فغسلهما ثلاثة مرات يعني خارج الاناء ثم ادخل يمينه هذا الان الاناء ادخل يمينه في الاناء فادخل يمينه في الوضوء وضوء ثم تمضممض استنثر دل على ان هذه الامور الثلاث متوازية تأخذ ماء باليمنين تدخل شيئا منه - 01:00:15

كذا وضع ماء في فمه وانفه ثم تمضممض واستنشق واستنثر دل على ان هذه الامور الثلاث متوازية تأخذ ماء باليمنين تدخل شيئا منه في فمك وشيئا منه في انفك ثم تستنشق ثم - 01:00:38

ثم تمج هكذا الترتيب قال ثم تمضممض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثة اخذ الماء هكذا بيده اليمنى وجعله مع يده اليسرى على وجهه ثلاثة ثم غسل وجهه ثلاثة والوجه - 01:00:54

اذا اطلق عند العرب من منابت الشعر طبعا ولا ينظر الى الاصلع او الصلاة على الحادث الى منابت الشعر طبعا الى اسفل الذقن هذا هو اذا لم يكن فيه لحية الى اسفل الذقن هذا هو الوجه - 01:01:13

ومن شحمة الاذن هذه اللي ترون الان هذه شحمة الاذن الى شحمة الاذن. هذا كله لابد من الغسل والبياظ بين الاذن وبين اللحية

البياض الموجود بين الاذن وبين اللحية لابد من غسله. لأن العذر من الوجه - 01:01:28

اتفاق الفقهاء انتبهوا هذه المسألة ما هي خلافية والعنفة من الوجه باتفاق الفقهاء ايضا العنفة هذه من الوجه باتفاق كلنا الى اسفل الذقن قال ثم مسح ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا - 01:01:48

كيف يغسل يديه المرفقين ثلاثا يأخذ ماء باليمينى هكذا ثم يرفع الماء هكذا حتى يصل الى المرفق ثم يقول به هكذا حتى ينزل الماء من اصابع يديه. كما جاء في الحديث فتخرج ذنبه من تحت اظفار يده. اذا يسحب الماء هكذا - 01:02:09

هكذا ها ثم ينزله هكذا ينزل الماء من من تحت اظفار يده اليمينى ثم يأخذ ماء على يده اليسرى قليلا وينزله هكذا ثم ينزله بحيث ينزل قطرات من الاظافر ما هو يصب الماء صبا - 01:02:28

قال ثم مسح برأسه كيف مسح برأسه؟ يأتي في حديث آآ عمرو بن يحيى المازني قال ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا طبعا بالنسبة لترتيب اركان الموضوع هذا فرض من فرض الموضوع ما يصير لازم الوجه - 01:02:46

ثم اليدين ثم الراس ثم الرجلين ما يصير بدون ترتيب اما تقديم اليمين على اليسار فواجب هذا هو الصحيح من اقواله وليس ركن يعني لو واحد غسل رجله ايده اليسرى قبل ايده اليمين ما نقول وضوئه باطل نقول اثم لانه ترك واجبا من واجبات - 01:03:03

الموضوع قال ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا اه طبعا هنا ذكر الاثنين معا مو معناها غسلهما مع بعض كما يفهم البعض لا المقصود غسل كلتا رجليه يعني الواحدة تلو الاخرى - 01:03:23

ثم قال رأيت ثم قال يعني عثمانرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوء وضوئي هذا هنا بالظلم لأن المقصود فعله نحو وضوئي هذا اي فعلي هذا. وقال صلى الله عليه وسلم من توظأ نحو وضوئي هذا - 01:03:41

شوفوا فضل الموضوع اذا هي عبادة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل لهذه العبادة فضلا ثم صلى ركتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ما معنى لا يحدث فيما نفسه - 01:04:00

يعني مثل ما نقول هنا بالعامية بالله ما راح برا طلع يعني بال معه ما مو مثل بعض الناس الامام يقرأ وهو ما يعرف اصلا الامام شنو يقرأ الله المستعان - 01:04:19

طبعا هذا يحصل لنا هنا بعد مو بلا اي انسان يحصل سبحانه الله العظيم مرة من المرات صليت في احد المساجد ما اذكر هني ولا وين وبعد الصلاة جاني واحد من المأمومين قال يا شيخ في الاية الركعة الاولى من اين قرأت - 01:04:31

الآن احاول اتذكر من اني قرأت ما اتذكر فجلست جلست بعدين تذكرت الإنسان ينسى. لكن يحاول الإنسان قدر الجهد ان لا يشرد الذهن. واما حديث عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه - 01:04:46

يحيى رحمه الله قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأله عبد الله بن زيد رضي الله عنه عبد الله بن زيد صحابي قال سأله سأله عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عن وضوء بضم الواو اي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الموضوع كيف كان - 01:05:00

فدعى بتور والتور هو الاناء ولذلك المصنف رحمه الله قال التور شبه الطست لكن اكثر ما يطلق كلمة التور ما يكون من الطشت اللي هو الطاسة احنا نسميه باصطلاح اهل الكويت طاسة - 01:05:19

يكون من نحاس يسمى تورا فان كان من غيره يسمى طستا قال دعا بتور من ماء من هنا لبيان الجنس من ماء لبيان الجنس يعني اي ماء كان ماي بير ماي مطر ماي عين الله اعلم - 01:05:36

قال من ماء اه فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. هذا منو اللي توضا؟ عبدالله بن زيد تكفى على يديه من التور يعني اخذ هكذا اكفاء ثم غسل - 01:05:54

قال فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده يعني اليميني في التور فمضمض واستنشق واستنشق واستنثرا ثلاثة هذه مرة ورجع ثم اخذ ماء في الفم والانف استنشق ثم استنشق ومج ثم ثلاثة مرات فعل هذا - 01:06:07

قال بثلاث غرفات اذا لما تأخذ الماء مو مرة حق الفم مرة واحدة تأخذ الماء شوية حق الفم شوية حق الانف بس

قال بثلاث غرفات يعني ثلاث مرات وثلاث غرفات - 01:06:26

ثم ادخل يده ادخل يده يعني في الماء. فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسلهما مرتين الى المرفقين. اليمنى ثم اليسرى ليش مرتين؟
دل على انه يجوز المرتين والمرة ايضا يجوز - 01:06:43

النبي صلى الله عليه وسلم توصل مرة مرة ومرتين وثلاث قال ثم فغسلهما مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح ادخل يده فمسح
رأسه فاقبل وادبر هذا التفسير للمسح كيف يقبل بهما ويدبر هكذا - 01:07:02

يعني هذا الرأس الان يقبل يعني يأخذ من القبالة اللي هو الامام هذا معنى يقبل يقبل ان يبدأ من القبالة ويدبر ان يأتي من الخلف.
يقبل هكذا يمسح رأسه حتى يصل الى الخلف الى حيث الرقبة. ثم يدبر - 01:07:21

الى حيث اقبل بهما اذا هذا طريقة المسح قال رحمة الله تعالى فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. طيب لم يذكر مسح
الاذنين لكن جاء في احاديث اخرى - 01:07:37

مسح الاذنين هكذا يكون بادخال المسبحة بادخال المسبحة الى باطن الاذن الابهام يكون الى ظهر الاذن. بهذه الطريقة المسبحة في
داخل صمام الاذن والابهام يكون خارج الاذن هكذا ها هذا بالنسبة لظاهر الاذن بالنسبة لباطن الاذن تمشي مع التجويفة حتى
تنتهي من الجهة اليمنى ثم طبعا يكون مع بعض - 01:07:56

وهكذا حتى بس انتم ترون المسبحة في باطن صمام الاذن او فتحة الاذن هكذا تمشي معه بالكامل واما الابهام فظاهر الاذن هكذا
مرة واحدة بالنسبة الاذنين بالنسبة للاذنين مرة واحدة. قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه اللي هو الامام هو معنى - 01:08:25

بلى حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه. هذا التفسير للرواية الاولى وفي رواية اتنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر. قلنا هو الصفر هو هو التور - 01:08:49

نقف على هذا ان شاء الله تعالى ونكمel ان شاء الله في السبت القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وبعد الصلاة ان شاء الله نبدأ
بتيسير العزيز الحكيم - 01:09:06